شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل

HOSSAM MAGHRABY

B ١٤٧٥٥

جامعة القاهرة
كلية الحقوق
القسم الجنائى

المسئولية الجنائية للمريض ناقـل العـــــدوى

رسالة لنيل درجة الماجستير فى القانون
مقدمه من الباحث
عادل محمد أحمد السيوى

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

الأستاذ الدكتور / مأمون محمد سلامة أستاذ القانون الجنائى جامعة القاهرة	مشرفاً ورئيســـاً
الأستاذ الدكتور / يسرى أنور على أستاذ القانون الجنائى جامعة عين شمس	عضوا
الأستاذ الدكتور / محمود سليمان كبيش أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائى جامعة القاهرة	عضوا

٢٠٠٣

مُقدِّمة

موضوع البحث وأهميته :

لازم المرض الإنسان منذ بدء الخليقة على سطح الكرة الأرضية ، ورغم كل ما بُذل فى سبيل القضاء على الآثار السلبية لهذه الظاهرة الطبيعية سواء كان ذلك بالوقاية أو بـــالعلاج ، ورغم تقدم العلوم الطبية فى هذا الشأن ، فإننا لا نملك إلا أن نزداد يقيناً بأننا ما أوتينا من العلم إلا قليلاً .

إذ أن مـــــن الأمـــــراض ما لم يتوصل فيها العلم بعد إلى سبل للعلاج كمرض نقص المناعة (الإيدز) و مرض الأنفلونـــزا ، ومنهـــا مـــا لـــم يتوصل فيها إلى طرق للوقايـــة كـــالأورام الخبيثة (السرطان) ، بل ومنها ما لم يتوصل العلم فى شأنها إلى تحديد وضبط كمرض الإيبولا (١) .

وفى جميع الأحوال فإنه من الثابت علمياً أن هناك الكثير من الأمراض تنتقل فى المصاب بها إلى الغير بطريق العدوى الذى تختلف وسيلته باختلاف نوع المرض .

وعلـــى الـــرغم من أن المصاب ببعض هذه الأمراض يعد مجنياً عليه بسبب ما يعانـــيه مـــن مضاعفات ، فإنه وبالنظـــر إلى كونه حاملاً للعدوى ، وأنه قد يؤذى الغير بـــنقل المرض إليه ، فأنه يجب البحث فى مدى إمكان اعتباره مصدراً للضرر الذى لحق بالغـــير ، وهوما يمثل اعتداءاً على أهم حقوق الإنسان وهو حقه فى السلامة الجسدية وحقه فى الحياة .

وبرغم شيوع الأمراض التى يرجع انتشارها إلى انتقال عدواها من المصاب بها إلـــى الغير ورغم خطورة بعض هذه الأمراض لما قد تؤدى إليه من نتائج وخيمه تصل إلـــى حـــد إحـــداث الوفاة ، فإن القانون الوضعى لم يفرد أحكاماً خاصة تنظم مسئولية المـــريض بمرض معد عندما ينقل هذا المرض متعمداً إلى غيره ، بل إن الفقه القانونى أيضاً تجاهل البحث فى هذه المشكلة على أهميتها .

---

(١) تم التعرف على فيرس إيبولا أول مرة عام ١٩٧٦ فى زائير ولم تسجل أى تفشيات وبائية بهذا الفيرس إلا فى زائير والسودان وذلك عام ٧٦ ، ٧٩ ، ١٩٩٥ ويحدث الفيرس نوعاً من الحمى النذفـــية وهـــو مرض مميت إذ تبلغ نسبة الوفاة بين الحالات المصابة اكثر من ٥٠% أنظرفى تفصيل التعرف على المرض الفرع الثالث من المبحث الثانى ص (١٩)

لـذا كـان اختـيارى لموضوع هذا البحث بغية توجيه نظر المشرع والفقه إلى أهمـية تحديـد مسئولية المريض بمرض معد خاصة عندما يتسبب بفعله عمداً فى نقل العدوى إلى غيره من أبناء المجتمع .

خطـــة البحـــث

إن تحديد مسئولية المريض بمرض معد حينما يكون ناقلاً للعدوى تستلزم بداءة تعريف المرض المعدى وتحديد موقف المشرع المصرى منه .

هـذا وقد تم تقسيم موضوع البحث إلى بابين خصص الأول منهما لتحديد الحق المعـتدى علـيه فـى حالة نقل العدوى فى محاولة لإبراز أهمية هذه المسألة وإيضاح المشكلات القانونية التى يمكن أن يثيرها موضوع البحث .

ونظراً لهيمنة مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات كما قرره الدستور المصرى الذى يقضى فى المادة ٦٦ منه بأنه : " العقوبة شخصية ولا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على قـانون ، ولا توقـع عقوبة إلا بحكم قضائى ، ولا عقاب إلا على الأفعال اللاحقة لتاريخ نفـاذ القانون " فقد تم تخصيص الباب الثانى لمعالجة مسئولية المريض بمرض معد من خلال استطلاع نصوص قانون العقوبات المصرى لاستيضاح مدى ملاءمة أو كفاية هذه النصـــوص لمعالجـة هـذه الجريمة ، ومدى الحاجة إلى تنظيم قانونى خاص فى هذا الشأن .

وترتيباً على ما تقدم ستكون خطة البحث كما يأتى :

فصل تمهيدى : الأمراض المعدية (تعريفها ، تقسيمها) .

البـاب الأول : الحق فى السلامة الجسدية (تعريفه ــ حمايته) .

الباب الثانـى : المسـئوليـة الجنائـية للمـريض كناقل للعدوى فى ضوء القانون الوضعى (جريمـة القتل العمد ــ جريمة الضرب والجرح وإعطاء المواد الضارة) .

خاتمـــــــة : فى استخلاص نتائج الدراسة ومقترحاتها .

فصل تمهيدى

الأمـــراض المعديـــــة

* تقسيـــــــم :

نظراً لأن موضوع هذا البحث هو المسئولية الجنائية للمريض كناقل للعدوى ، فإن الأمر يقتضى فى البداية البحث فى ماهية المرض ثم بيان تقسيماته وتعريف المعدى منه وغير المعدى.

ونهـــدف من ذلك إلى تحديد الشخص المسئول جنائياً عن فعل نقل العدوى للغير وحتى تكون دراستنا مرتبطة بالواقع ، فإننا سوف نتعرض لموقف المشرع المصرى من تعريف الأمراض وتقسيمها إلى معد وغير معد .

وترتيباً على ما تقدم ، يمكن تقسيم موضوع هذا الفصل إلى ما يأتى :

المبحث الأول : تحديد معنى المرض .

المبحث الثانى :تقسيم الأمراض إلى معدية وغير معدية .

المبحث الأول

تعريف المرض

المرض و الصحة كلاهما وصف لحالة بدن الإنسان إذ لا تخرج حالته عن إحدى حالتين الصحة والمرض .

هذا وقد عرف فقهاء الشريعة الإسلامية كلاً من المرض والصحة . فالصحة هى هيئة بدنية تكون الأفعال معها سليمة (١) ، والمرض على هذا النحو هـــو خروج بحالة بدن الإنسان من حالة الاعتدال إلى حالة الاعتلال ، وهو ما قد يسبب له ألما .

وللأمـــــراض تقســـيمات عديدة منها تقسيمها بحسب وصفها حيث تنقسم إلى نوعين ، ويسمى الأول بالأمراض الآلية (٢) ، ويسمى الثانى بالأمراض المتشابهة (٣).

---

(١) الحـــافظ ابـــن عـــبد الله محمد بن أحمد الذهبى ، الطب النبوى ، ص ٦ ، ٧ مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٠ ــ ١٩٦١ .

(٢) يقصـــد بالأمراض الآلية تلك التى تخرج العضو عن هيئته إما فى شكل أو تجويف أو مجرى أو خشونة أو ملامسة . أو عدد أو عظم أو وضع فإن هذه الأعضاء إذا تألفت وكان منها البدن سمى تألفها إتصالاً والخروج عن الاعتدال فـــيه يســـمى تفرق الاتصال ، ابن قيم الجوزيه ، الطب النبوى ، ص ١٣ ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ــ لبنان طبعة ١٤٠٤ ــ ١٩٨٤ .

(٣) يقصـــد بالأمـــراض المتشابهة الحالة التى يخرج بها المزاج عن الاعتدال ، وهذا الخروج يسمى مرضاً عندما يضر بالفعل إضراراً محسوساً بالمريض .

وتنقسم الأمراض من حيث نوعها إلى نوعين هما مرض القلوب ومرض الأبدان ، وقد ورد ذكرهما بالقرآن الكريم .

هذا وقد قسم فقهاء الشريعة الإسلامية مرض القلوب إلى نوعين أولهما مرض الشبهة (١) والذى ذكره القرآن الكريم فى مواضع عديدة منها قوله سبحانه وتعالى " فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا " (٢)

وقوله سبحانه وتعالى " وليقول الذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً " (٣) وكذلك قوله تعالى " وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ، أفى قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون " (٤) .

والنوع الثانى هو مرض الشهوات ، وفيه قوله سبحانه وتعالى عن مرض شهوة الزنا : " يا نساء النبى لستن كأحد من النساء ، إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض " (٥)

وأما مرض الأبدان فقد ذكر فى القرآن الكريم فى مواضع كثيرة منها قوله سبحانه وتعالى :" ليس على الأعمى حرج ، ولا على الأعرج حرج ، ولا على المريض حرج " (٦) ، وقوله سبحانه وتعالى " فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر "(٧) وقوله أيضاً " فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك " (٨) .

وإذا كان ما تقدم يعنى تحديد معنى المرض وتقسيماته فى الشريعة الإسلامية فإن الفقه الوضعى لم يحدد لنا معنى المرض اكتفاء بأنه المضاد لمعنى الصحة .

---

(١) الشُبهة لغة بضم الشين المعجمة وسكون التحية الموحدة الالتباس .

لسان العرب حرف الهاء فصل الشين ج ١٧ ص ٣٩٨ طبعه شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى طبعة سنة ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م .

واصطلاحاً : ورد التعريف بالشبهة فى كتب الفقه الإسلامى أثناء الحديث عن الشبهات المسقطة للعقوبة الحدية وقد عنى بتعريفها فقهاء المذهب الحنفى خاصة ، ولم يعرفها باقى الفقهاء ويبدو أنهم اكتفوا بالمعنى اللغوى ونجد لدى الحنفية تعريفين ، فى مجال الحدود الشرعية .

التعريف الأول : " ما يشبه الثابت وليس بثابت "

الهداية شرح بداية المبتدى لأبو الحسن على بن أبى بكر الفرغانى المرغيناتى توفى سنة ٥٧٣هـ طبعة مصطفى البابى الحلبى ١٣٥٥هـ ١٩٣٦م ج٢ ص ٧٦ .

التعريف الثانى : " ما لم يتيقن كونه حراماً أو حلالاً "

التعريفات للجرجانى ـ ص ١١٠ طبعة مصطفى الحلبى ـ المرجع السابق. ويراجع بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع لعلاء الدين أبى بكر بن مسعود الكاسانى المتوفى سنة ٥٨٧هـ طبعة الخانجى ج٧ ص ٣٦ .

(٢) سورة البقرة الآية (١٠) . جاء فى تفسير القرطبى (فى قلوبهم مرض) ابتداء وخبر والمرض عبارة مستعارة للفساد الذى فى عقائدهم وذلك إما أن يكون شكاً ونفاقا، وإما جحداً وتكذيبا ، والمعنى : قلوبهم مرضى لخلوها عن العصمة والتوفيق والرعاية والتأييد .

قال أبن فارس اللغوى : المرض : كل ما خرج به الإنسان عن حد الصحة من علة أو نفاق ، أو تقصير فى أمر .

وفـــى سياق ما تقدم فإنه يمكن لنا أن نعرف الصحة بأنها الحالة التى تكون فيها أجهزة جسم الإنسان سليمة وتقوم بوظائفها على خير ما يكون ، منفردة وباتساق وتوافق تام مع بعضها البعض .

أمـــا إذا حـــدث قصور فى أداء عضو أو أكثر من أعضاء هذه الأجهزة فى أداء وظيفـــته أو إذا اختل الاتساق والتوافق بين الأعضاء وأجهزة الجسم حدث المرض الذى تختلف أسبابه بحسب ما إذا كان مرضاً معدياً أو غير ذلك .

تابع هامش ص ٤

الجـــامع لأحكـــام القـــرآن للإمـــام شمس الدين أبى عبد الله محمد ابن أحمد أبن أبى بكر أبن فرح الأنصارى القرطبى المتوفى سنة ٦٧١هـ المجلد الأول ص ٢٤٤ ــ الناشر دار الغد العربى .

فالمرض حقيقة : فيما يعرض للبدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص به ويوجب الخلل فى أفعاله .

ومجازاً : فى الأعراض النفسانية التى تخل بكمالها كالجهل وسوء العقيدة والحسد والضغينة وحب المعاصى لأنها مانعه من نيل الفضائل أو مؤدية إلى زوال الحقيقة الأبدية .

والآية الكريمة تحتمل هذه المعانى فإن قلوبهم كانت متألمة تحرقاً على ما فات عنه من الرياسة وحسداً على ما يرون مـــن ثبات أمر الرسول صلى الله عليه وسلم واستعلاء شأنه يوما فيوما وزاد الله غمه بما زاد فى إعلاء أمره وإشادة ذكـــرة ونفوســـهم كانـــت مؤوفة بالكفر وسوء الاعتقاد ومعاداة النبى صلى الله عليه وسلم ونحوها فزاد الله سبحانه وتعالى ذلك بالطبع أو بازدياد التكاليف وتكرير الوحى وتضاعف النصر وكان اسناد الزيادة إلى الله تعالى من حيث أنه مسبب من فعله واسنادها إلى الصورة فى قوله تعالى " فزادتهم رجسا لكونها سبباً .

ويحـــتمل أن يـــراد بالمرض ما تداخل قلوبهم من الجبن والخوره حين شاهدوا شوكة المسلمين وإمداد الله تعالى لهم بالملائكة وقذف الرعب فى قلوبهم وبزيادته تضعيفه بما زاد لرسوم صلى الله عليه وسلم نصرة على الأعداء وتبسطا فى البلاد .

فالمراد بالمرض الوارد ذكره فى هذه الآية الكريمة هو النفاق هو الكفر . وثم مرض لكونه مانعاً من إدراج الفضائل ، كالمـــرض المـــانع للـــبدن من التصرف الكامل أو لكونه مانعاً من تحصيل السعادة الأخروية . أو لميل النفس به إلى الاعتقادات الفاسدة ميل المريض إلى الأشياء المضرة .

صـــفوة البيان لمعانى القرآن ــ تفسير القرآن الكريم لفضيلة الشيخ : حسنين محمد مخلوف ــ الطبعة الثالثة الكويت ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م ص ٦ ، ٧ .

(٣) سورة المدثر الآية (٣١) .
(٤) سورة النور الآيات (٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠) (٥) سورة الأحزاب الآية (٣٢) .
(٦) سورة النور الآيـــة (٦١) . (٧) سورة البقرة الآيـــة (١٨٤) .
(٨) سورة البقرة الآيـــة (١٩٦) .

المبحث الثانى

تقسيم الأمراض إلى أمراض معدية وأمراض غير معدية

الأسـباب التى تؤدى إلى حالة المرض عديدة ، منها ما يكون بفعل كائنات حية مـثل الميكروبات والطفيليات والفيروسات ، ويسمى المرض فى هذه الحالة بأنه مرض معد ومنها ما قد ينتج عن سوء تغذية أو تقدم فى العمر مما يؤثر فى أداء أجهزة الجسم أو غـير ذلك ويسمى المرض فى هذه الحالة مرضاً غير معدى ، ونظراً لوجود مراجع علمية متعددة خاصة بالأمراض المعدية ، فقد حاولت تجميع بعض المعلومات الطبية عن الأمـراض المعديـة بغـية محاولـة تحديدها وحصرها وإيجاد معيار يميز بينها وبين الأمراض غير المعدية .

وفـى ضـوء ما تقدم ينقسم موضوع هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب ، يخصص الأول منها للتعريف الطبى للمرض المعدى ، والثانى نخصصه فى محاولة لوضع معيار قـانونى يمكن على أساسه تحديد وحصر الأمراض المعديـة ، والثالث نتحدث فيه عن موقف المشرع المصرى من الأمراض المعدية .

المطلـب الأول

التعريف الطبى للمرض المعدى

يحـدث المـرض أحـيانا بفعـل كائـنات حـية مثل الطفيليات والميكروبات والفيروسـات ، وإذا حدث المرض بفعل هذه الكائنات الحية كان المرض من الأمراض المعديـة ، حيـث تنـتقل هـذه الكائنات الحية من المريض إلى السليم وفقاً لطرق ووسائل متعددة تختلف بإختلاف آنواعهما ، ويمكن تعريف هذه الكائنات الحية فى إيجاز كما يلى :

(١) الطفيليات : كائنات حية تعيش على حساب الإنسان وتستمد غذاءها منه وتلحق الضرر به .

(٢) المـيكروبات : وتسـمى بالبكـتريا ، وهى كائنات دقيقة لا ترى إلا بالمجهر ، وتوجد فى كل مكان خارج جسم الإنسان أو على سطحه أو داخله .

(٣) الفيروسـات : أجسام متناهية الصغر لاترى إلا بالمجهر الإلكتروني ، ولا تتكاثر إلا إذا دخلت أى خليه من جسم الإنسان ، وهذه الكائنات تخرج من المريض بها

، وتدخل فى الشخص السليم ، ويطلق على هذه العملية مداخل ومخارج العدوى :

(١) مداخـــل العـــدوى : لكل ميكروب مدخله ، ولابد أن يسلكه ، وإلا هلك ، والمداخل إما عن طريق الجهاز الهضمى أو الجهاز التنفسى أو عن طريق الجلد أو الغشاء المخاطى فى حالة حدوث خدش أو جرح.

(٢) مخارج العدوى : تخرج الميكروبات من الجسم عن طريق الجهاز التنفسى فى البصاق أو الرذاذ والمخاط أو عن طريق البراز أو الجهاز البولى – أو إفـــرازات الأغشـــية المخاطـــية أو إفرازات الجروح المتفتحة أو القشور الطفحيه ، والدم والجهاز التناسلى .

ويكون الإنسان مصدرا للعدوى بالنسبة لغيره فى ثلاثة أحوال وهى :

أ – أثناء مرضه بمرض معد .

ب– فى حالة شفائه ومازال حاملا للعدوى ، ويسمى بالحامل الناقه .

ج– حـــال مخالطـــته للمـــريض ، وأن لم يمرض ، حيث يكون حاملا للميكروبات ، ويدعى بالحامل المخالط .

غـــيـــر أن العـــناية الإلهـــية لم تترك الإنسان لقمة سائغة للميكروبات وغـــيرها ، فقـــد أودع الله سبحانه وتعالى فى جسم الإنسان وسائل دفاع تسمى المناعة ، وهى نوعان : إما طبيعية أو مكتسبة .

وفـــيما يلـــى نعرض لأهم الأمراض المعدية، مع ملاحظة أن عرضنا لها سوف يقتصـــر على تعريفها وأعراضها ومصادر الإصابة بها ، وذلك فى إيجاز شديد مقسمين إياهـــا إلـــى فروع ثلاثة متخذين معيارا لهذا التقسيم هو مسببات هذه الأمراض وما إذا كانت تنتقل عن طريق الطفيليات أو الميكروبات أو الفيروسات .

الفرع الأول

الأمراض المعدية التى تسبب الإصابة بها طفيليات

وهذه الأمراض هى :-

(١) الدوسنتاريا الأميبية : " Amoebix Dysentery "

أعراضها : إسهال مصحوب بتعنية .

مصدر العدوى :- الإنسان عن طريق مفرزاته (البراز) ثم الحشرات الناقلة إلى المأكولات المكشوفة .

(٢) البلهارسيا : " Bilharsia "

تعيش ديدان البلهارسيا فى دم المريض ، وهى ذكور وإناث ، ولا يفترقان إلا نادرا عندما تضع الأنثى البيض ، وتعيش هذه الديدان فى الدم الوريدى حول المثانة وتضع بويضاتها التى لها شوكة فى طرفها ، وهذه الشوكه هى التى تسبب الدم والحرقان عندما يتبول المريض لأنها تخترق أنسجة المثانة لتخرج مع البول وتسمى هذه بالبلهارسيا البولية .

أما البلهارسيا المعوية ، فتعيش ديدانها فى دم الأورده المحيطة بالأمعاء الغليظة ، وتضع بيضها فى هذا المكان ، والبويضة لها شوكة جانبيه .

وبويضة البلهارسيا بها جنين ، فإذا تبول المريض أو تبرز فى مرحاض أو أرض جافة ماتت الأجنة ، ولا تحدث العدوى ، أما إذا تبول أو تبرز فى مياه النيل والترع والمصارف ، كما هى عادة كثير من الفلاحين فإن البويضه تفقس فى الماء وتخرج منها الأجنة تسبح فى الماء باحثة عن نوع معين من القواقع لتخترق جسمه ، وتعيش داخلة لتكمل جزء من دورة حياتها ، ثم تخرج منها على شكل يرقات تسمى بالسركاريا ، وهذه هى التى تحدث العدوى فى الإنسان حيث تخترق جلد الإنسان مسببة حكة وتهيجاً بالجلد ، ومن الجلد تنفذ اليرقات إلى الأوعية الدموية التى تحملها إلى الجانب الأيمن من القلب ومنه إلى الرئتين ومنها إلى الجانب الأيسر من القلب الذى يدفعها مع الدم الشريانى إلى جميع أجزاء الجسم وما يصل منها إلى الكبد فإنه يعيش وينمو إلى ديدان كاملة ذكورا وإناثا ثم تسبح فى الدم إلى أن تصل إلى الأوردة المحيطه بالمثانة أو الأمعاء حسب نوعها لتضع بيضها وتعيد دورة حياتها .

الأعراض :-

١ - البلهارسيا البولية :-

يشـــعر المـــريض بحرقان ونزول دم عند التبول وخصوصا فى آخر البول والتهاب بالمثانة .

٢- البلهارسيا المعوية :-

تعنيه ونزول دم ومخاط مع البراز .

لمحاصره المرض يجب مراعاة الآتى :

١- عـــدم تـــبرز وتـــبول المرضـــى فى مجارى المياه وذلك بإنشاء المراحيض.

٢- عـــدم استعمال المياه الملوثة ، بإمداد القرى بمياه صالحة للشرب والإستحمام .

٣- عـــلاج المرضى ، وإبادة القواقع ، وتعليم الشعب وتثقيفه بدرجة تمكنه من تقدير الخطر الذى يتعرض له .

٣- الملاريـــــا : " Malaria "

الملاريـــا مـــرض ســـببه طفيلى ذو خلية واحدة يسمى بطفيلى الملاريا وتنـــتقل الملاريا من المريض الى السليم عن طريق لدغة إناث بعوض الأنوفيل وطفيلى الملاريا له دورة داخل جسم الإنسان ودورة أخرى داخل جسم البعوضة.

أعراض المرض :-

أهم الأعراض أنها تأتى فى نوبات وكل نوبه لها ثلاثة أدوار:

الأول :- دور الـــبرودة وفيها يشعر المريض ببرودة شديدة فيه وتصطك أسنانه رغم أن حرارته عاليه .

الثانى :- دور السخونة وفيها يشعر المريض بسخونة شديدة ويطالب برفع الأغطية .

الثالث :- دور العرق حيث تهبط الحرارة مصحوبه بعرق غزير تبتل به ثيابه .

ومـــع هذه الأعراض يشعر المريض بصداع وتكسير فى عظامه وألم بالمفاصل والظهر وضعف شديد .